

تحصيل النور من مقاصد سورة النور | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صل على آل ابراهيم انك حميد مجید

00:00:00

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید في البداية ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث المتعلق بسورة النور وهذا البث اه وهذا البث جاء اه بناء على طلب -

00:00:23

الاخوة الكرام في برنامج اه نور على نور هذا البرنامج يعنى اه بحفظ وتلاوة سورة النور وآآ لم يقتصر هذا البرنامج المبارك على حفظه فحسب آآ بل هو ايضا بل امتد الى آآ -

00:00:45

لمحاولة آآ فهم وتدبر معاني هذه السورة وهذا هو الذي ينبغي في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى الا يكتفي الانسان آآ بحفظ القرآن العظيم فحسب. وهو ان كان من الامور العظيمة الا انه ايضا -

00:01:06

لابد ان يفهم معاني كلام الله سبحانه وتعالى ولذلك قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون الغرض من كتاب الله سبحانه وتعالى او الغرض من انزل هذا القرآن ان يتذربه الناس. قال الله عز وجل -

00:01:25

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. وقال الله تبارك وتعالى افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلاف كثيرة قال الله تبارك وتعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها -

00:01:46

القصد الاعظم من كتاب الله سبحانه وتعالى ان يفهم الانسان هذا القرآن ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم. ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم في هذا البث ان شاء الله تعالى سناحول ان نلتف النظر الى بعض مقاصد سورة النور -

00:02:03

السورة العظيمة التي نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة سورة النور سورة مدنية معنا سورة مدنية اي انها نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة -

00:02:21

صورة مدنية معناها انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة هذه السورة سمي كما قلنا بسورة النور. وقد ورد هذا فيما نسب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علموا رجالكم سورة المائدة -

00:02:35

يعلموا نسائكم سورة النور وردت ايضا في اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فورد هذا الاسم اللي هو اسم النور ورد في كلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وورد في كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. ورد في كلام ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم -

00:02:52

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال انزلت سورة النور بالمدينة قال عمر بن الخطاب وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى بعض عماله فقال من تعلموا سورة النساء والاحزاب والنور -

00:03:12

سورة النور تكرر فيها لفظ النور كرر فيها لفظ النور. قال الله تعالى يعني تكرر في هذه السورة لفظ النور اكثر من سبع او عفوا سبع مرات قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى اخر الآية -

00:03:30

وقال الله تبارك وتعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء قال الله تبارك وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذه الصورة المباركة تكرر فيها لفظ النور تكرر فيها لفظ النور اكثر من مرة -

00:03:49

فيها لفظ النور اكتر من مرة ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نسلط الضوء آآ على آآ يعني آآ نسلط الضوء على ما يمكن ان نستخرجه من انوار ان نستخرجه من انوار - 00:04:07

من هذه السورة المباركة ان القرآن العظيم انما نزل بالنور. قال الله عز وجل كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب 00:04:25
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا -

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا الله عز وجل جعل هذا القرآن نور انزل الله عز وجل هذا القرآن نور. والقرآن هو النور 00:04:42
المبين سراج الذي من تمسك به فان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والآخرة -

ان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والآخرة. لذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى هذا النور الذي تتمسك 00:05:03
به في الدنيا هو الذي ينجيك يوم القيمة. الله عز وجل يقول الله ولد الذين امنوا -

من الظلمات الى النور قال الله تبارك وتعالى مبينا ان هذا القرآن هو النور. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم.
وانزلنا اليكم نورا قال الله تبارك وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا ابين لكم كثيرا مما كنتم تخونون من الكتاب ويعفو عن كثير.
قد جاءكم - 00:05:21

من الله نور وكتاب مبين قال الله تبارك وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه 00:05:45
ويهديهم الى صراط مستقيم الله عز وجل جعل هذا الكتاب جعل هذا القرآن نور. وجعل من اتبع هذا القرآن هو متبع
للنور. قال -

الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر 00:06:11
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم -

الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون من اراد النور فعليه ان 00:06:31
ان يتبع هذا القرآن ان يتبع ما انزله الله عز وجل ان يتبع ما انزله الله عز وجل في هذا القرآن -
قال الله تعالى كتاب الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يعني تخرج به تخرج به الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحكيم - 00:06:51

ولذلك هذا النور هو الذي يجب اهل اهل الايمان يجد هذا النور في قلبه قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للسلام فهو على 00:07:05
نور من ربكم فوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين -

يوم القيمة قال الله تعالى مبشر بهذا مبشر يبشر بهذا النور قال الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم 00:07:25
وبايامهم اليوم جنات يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يعني يوم القيمة يسعى نورهم بين ايديهم وبايامهم. بشر لكم اليوم جنات تجري
من تحتها الانهار -

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. في المقابل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا غرورنا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا لذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بهذا النور في هذه الوقف في هذه الحياة في هذه الحياة الدنيا
00:07:50

قال الله تعالى اهل الايمان يقولون لاهل النفاق ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنها فيه الرحمة. وظاهره
من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معه ؟ قالوا بلى - 00:08:10

ولكنكم فتنتوا انفسكم فتربصتم وارتبطتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور لذلك لابد ان نؤمن بالرسول عليه
الصلوة والسلام فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعلمون والله بما تعلمون - 00:08:24

قال الله تعالى ايضا يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايامهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على انك على كل شيء قادر - 00:08:44

ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نستخرج من هذه السورة المباركة نستخرج من هذه السورة المباركة بعض الانوار التي تنفعنا في

الدنيا وتنفعنا ايضا في الآخرة اول نور يحصله الانسان من هذه السورة العظيمة اول نور يحصله الانسان - 00:08:59

هو النور يعني الذي يحصله الانسان لكي يمشي به في الحياة الدنيا اول نور ان يتمسك بهدي هذا الكتاب العزيز قال الله تعالى سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بيئات لعلمكم تذكرون. هذا هو النور الاول. النور الاول الذي يحصله الانسان - 00:09:18

ان يتمسك بكتاب الله عز وجل لا يبتعد عن كتاب الله عز وجل. ان يجعل له وردا من كتاب الله تبارك وتعالى لا يتركه ابدا. لا يترك هذا الورد ابدا من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:09:35

لان هذا الورد هو الذي سيضيء له حياته هذا الورد هو الذي سيجعله يمشي في النور في الدنيا هو الذي سيجعله مبصرا قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:09:48

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها لذلك اول اول شيء اذا اراد الانسان ان يحصل النور فاول ما يحصل الانسان به النور ان يحصل الانسان النور من خلال بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:10:01

هذا هو اول نور في هذه السورة المباركة النور الثاني ان يحرض الانسان على تطبيق حدود الله عز وجل على تطبيق شرع الله تبارك وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى افتتح هذه السورة بحدين من حدوده - 00:10:19

حد الاول حد الزنا والعياذ بالله والحد الاخر حد الملاعنة الملاعنة الذي ابتدأه الله عز وجل بقوله والذين آآ ان والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانيين - 00:10:35

ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون النور الاول نور التمسك بالكتاب. نور التمسك بالقرآن العظيم النور الثاني نور التمسك بحدود الله عز وجل حتى وان لم تكن تلك الحدود تطبق في الواقع - 00:10:50

لكن الانسان لابد ان يعتقد اهمية تطبيق هذا الشرع اهمية تطبيق الدين في حياتي. الدين كل الدين. مش الدين الذي مش الدين اه كالذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. بل ان يوطن - 00:11:06

الانسان نفسه على الاستقامة لدين على دين الله عز وجل حتى ولو كان هذا مخالفا لما جاء به هواه رضي الله عنهم وارضاهم ماعز والغامدية. ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي يطهرهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

مع ان لحد حد شديد هيرجموا. ومع ذلك رضوا بان تذهب نفوسهم وارواحهم رضوا بان تذهب هذه النفوس والارواح لكن طبقو شرع الله عز وجل. ويطبقوا دين الله تبارك وتعالى. بعض الناس اليوم وقد نبه الله عز وجل ايضا على هذا في هذه السورة المباركة - 00:11:38

بعض الناس اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يتولوا يقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. هؤلاء فقدوا النور اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض؟ ام ارتابوا ام يخافون - 00:11:59

الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون اولئك هم الظالمون. لأنهم لم يحصلوا النور. فقدوا النور. فلذلك صاروا في ظلام في ظلام عظيم يبقى اذا هذا هو النور الاول. النور الاول التمسك - 00:12:23

بنور الكتاب. النور الثاني التمسك بنور شرع الله تبارك وتعالى. الا يحيد الانسان عن شرع ربه تبارك وتعالى. ان يتمسك الانسان بشرع الله تبارك وتعالى. هذا هو النور الثاني النور الثالث - 00:12:40

النور الثالث هو نور الظن باهل الایمان الظن باهل الایمان وعدم الافتراء عليهم ونأخذ هذا النور من قصة السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها اتهمت في عرضها. رضوان الله تعالى عليها وارضاها - 00:12:56

وانزل الله عز وجل براءة لها عشر ايات تتلى في سورة النور لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول وهو ينبه عباد ينبه العباد من اهل الایمان يقول الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم - 00:13:16

كان الانسان يبتلى بيتليه الله عز وجل بشيء. هذا الابتلاء قد يكون هو النور الذي يمدك الله عز وجل به قد تحصل في حياتك بلاء لكن هذا البلاء هو الذي يملأ قلبك بالنور - 00:13:35

ولذلك السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها لما صبرت عوضها الله عز وجل لولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا يظن المؤمن والمؤمنات ببعضهم خيرا - 00:13:49

وهذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون لذلك النور الثالث الذي يحصله
الانسان من سورة النور ان يبتعد عن الظن السيء باهل الايمان. الا تظن باحد آآ شرا - 00:14:05

طالما انه لم يبدو له لم يبدو لم يبدو ذلك لا تظن به شرعا. ولذلك الحسن البصري رحمة الله تعالى يقول في قول الله عز وجل عرف
بعضه واعرض عن بعض - 00:14:24

بعضه واعرض عن بعض قال ما استقصى كريم قط فاستقصى كريم القطع يعني ما فيش كريم بيفضل ينخور زي ما احنا بنقول
ينخور ورا الحاجة يفضل وراها وراها وراها لحد اما يصل الى شيء سيء والعياذ بالله. لكن - 00:14:37

كريم يعرض ويصحح. قال الله عز وجل اذا مروا باللغو مروا كراما النور الذي نحصله من هذه السورة ان نظن
باهل الايمان الخير ان نبتعد عن الظن السيء - 00:14:51

الان نظن باهل الايمان ظن مهلك والعياذ بالله تبارك وتعالى يبقى هذا هو النور الذي نحصله من هذه السورة المباركة النور
الرابع الذي نحصله من هذه السورة المباركة نور الصفح والعفو - 00:15:08

ونأخذ هذا النور من قول ربنا تبارك وتعالى ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعفة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - 00:15:28

هذه الاية نزلت بسبب آآ مسطح ابني هذا الرجل اتهم السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها السيدة عائشة رضي الله عنها
وارضاها بالزنا. تخيلوا ان هذا احد الذين اتهموا هذه الظاهرة المبرأة من فوق سبع سماوات - 00:15:46

وكان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ينفق على مسطح المفارقة هذه المفارقة العجيبة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان ينفق على
هذا الرجل ومع ذلك كان هذا الرجل ممن اتهم ابنته - 00:16:08

عائشة رضي الله عنها وارضاها اتهمها بالزنا والعياذ بالله فحلف ابو بكر رضي الله عنه وارضاه الا ينفق على مسطح انزل الله
عز وجل معاقبة له قال ولا يأتني اولو الفضل منكم والسعفة ان يؤتوا اولي القربي والمهاجري اولي القربي - 00:16:27

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بل نحب ولا
نحب فلم يقطع عنه النفقة لم يقطع ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه لم يقطع النفقة على مسطح الذي كان احد الذين اتهموا
عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:16:49

النور الذي نحصله ايضا من هذه السورة يبقى احنا كده ذكرناكم نوع من هذه السورة اربعة اربعة احسنتم. النور الاول ها ما هو النور
الاول الذي نحصله من هذه السورة - 00:17:14

النور الاول التمسك بالكتاب. النور الثاني التمسك بالشرع ان نتمسك بشرع الله تبارك وتعالى ان نحرص على تطبيق شرع الله تبارك
وتعالى في انفسنا نحرص على تطبيق شرع الله عز وجل في اهلنا ان نحرص على تطبيق الشرع. النور الثالث - 00:17:40

الظن باهل الايمان الظن باهل الايمان. هذا هو النور الثالث. النور الرابع العفو والصفح نور العفو والصبر النور الخامس الذي نحصله من
هذه السورة المباركة نور العفاف هذا احد اهم الانوار التي يعوض الله سبحانه وتعالى بها اهل الايمان - 00:18:05

ان يغض الانسان بصره فربنا سبحانه وتعالى التوفيق ربنا سبحانه وتعالى يجعل له التوفيق لماذا ايتها الكرام يجعل له التوفيق لانه
تمسك بنور القرآن العظيم تمسك بنور العفاف تمسك بنور العفاف. ولذلك كل المصائب - 00:18:34

كل المصائب مبدأها من النظر قال القائل كل المصائب مبدأها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشر كل الحوادث مبدأها من
النظر ومعظم النار من مستصغر الشر كم نظرة فعلت في قلب صاحبها فعل السهام بلا قوس - 00:19:00

ولا وتر الانسان يحذر احذر من النظر. لابد ان يكف بصره عن الحرام لان النظر النظر هو داعية كل شر والعياذ بالله لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه اولا على ادب الاستئذان - 00:19:25

ان الانسان لا ينظر الى ما حرم الله تبارك وتعالى فلابد من مقدمات. اول مقدمة ذكرها ربنا تبارك وتعالى هو فكرة استئذان الاستئذان.
وبعدين ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:42
ان يأمر المؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم. لانه يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور لاني مبدأ ذلك من قبل البصر الانسان اذا نظر خطواته ولحظات خطواته ان معظم النار من مستصغر الشرف هي نظرة ثم تخطر خطرة ثم تأتي خطوة ثم تفعل الخطيئة والعياذ 00:19:59

يبقى اللي بيحفز الاربعة ديت بيحرز الدين النظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان لان النظر بيولد الخطرة. والخطرة تولد الفكرة. وال فكرة تولد الشهوة والشهوة تولد الارادة اراده تصير عزيمة جازمة فيقع الفعل ولابد ما لم يمنع مالا - 00:20:33
لذلك قيل الصبر على غض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده الم والعين ما والعبد ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغير موقف على الخطأ - 00:20:56

يسر مقلته ما ضر مهجهته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر يا مرحبا بسرور عاد بالضرر ذلك انسان لابد ان يحرص على لابد ان يحرص على غض البصر لابد ان يحرص على غض البصر - 00:21:13

وعلى ان يمنع نفسه من مطالعة ما حرم الله تبارك وتعالى النظر الى ما حرم الله عز وجل الذي سهل في هذا الزمان وانتشر والعياذ بالله تبارك وتعالى هذا هو النور الخامس الذي يحصله الانسان من هذه السورة المباركة - 00:21:37

النور السادس نور معايشة الاسماء الحسنى نور معايشة الاسماء الحسنى قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض الله نور السماوات والارض. وهذه الاية هي واسطة العقد في تلك السورة المباركة - 00:21:54

هذه الاية هي واسطة العقد في هذه السورة المباركة الصورة ديت يا اخوانا اربعة آآ اربعة وستين آآ اربعة وستين اية في عندنا هذه الاية هي جاءت وسط ايات السور - 00:22:11

الله نور السماوات والارض. الاية رقم خمسة وتلتين نادي السورة المباركة جاءت وصف ايات السورة الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة - 00:22:27

زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:22:44

يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار اذا اراد الانسان ان يحصل النور في قلبه ان يحصل النور في حياته. فلا بد ان يحرص على تحصيل هذا النور - 00:23:07

عبر ذكر الله عز وجل. عبر معايشة الاسماء الحسنى معايشة اسماء الله عز وجل صفاته الحسنى سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا بعد الایات دي مباشرة ماذا فعل الله عز وجل ذكر الله تبارك وتعالى التفكير في الكون. الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض - 00:23:31

خير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون والله ملك السماوات والارض. والى الله المصير. الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فتري الودق يخرج من - 00:23:51

وينزل من السماء من جبال فيها منبرا فيصيّب به من يشاء. ويصرّفه عن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة للاولي الابصار الله تبارك وتعالى جعل معايشة الخلق والتفكير في الخلق - 00:24:07

والتفكير في عظمة المخلوقات التي خلقها الله عز وجل داعية الایمان فاذا حصل الایمان في القلب حصل النور اذا حصل الایمان في القلب ذكر القلب الرب فاذا ذكر القلب حصل النور باذن الله تبارك وتعالى - 00:24:27

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والآخرة ثم اكده عز وجل ايضا على التمسك بهذه القواعد مرة اخرى التمسك بالحرص على تطبيق قول على تطبيق شرع الله تبارك وتعالى - 00:24:44

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مدعين. ربنا ينبهنا في هذه السورة ان من لم يستقم على شرع الله عز وجل. من لم يطبق - 00:24:59

شرع الله تبارك وتعالى فان النور سينسحب منه. النور سيذهب عنه ويعيش في ظلمات لا يبصرون. في ظلمات لا يبصرون. ولذلك ربنا قال ان اهل اليمان هم الذين ان مكثهم الله عز وجل في الارض. عملوا ايه - 00:25:19

الذين مكثهم الله عز وجل في الارض عبده لا يشركون بى شيئا من كفر بعد ذلك فاولئك هم الخارجون عن دين الله عز وجل. الخارجون عن شرع الله. الخارجون عن النور الذي انزله الله تبارك وتعالى - 00:25:36

قال الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ونبه الله عز وجل ايضا على نور رفيع هذا النور هو نور تربية الاولاد نور تربية الاولاد ان يستقيموا على شرع الله تبارك وتعالى. هذا مما يحصل الانسان به النور ايضا - 00:25:53

ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستأنذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم. ثم قال الله تبارك وتعالى اذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأنذنوا كما استأنذن الذين من قبلهم - 00:26:14

تربية الطفل والابن على طاعة الله عز وجل وتربية البيت اشترع الله عز وجل الانسان على زوجة او على او على آبنت او على ولد فانه يربيه على الاستقامة على شرع الله عز وجل - 00:26:29

اقامة على دين الله تبارك وتعالى استقامة على اوامر الله عز وجل ولذلك سورة المباركة للتأكيد على امر عظيم جدا التأكيد على امر مهم هذا الامر المهم الذي انتهت به السورة المباركة - 00:26:47

وصف جامع لاهل اليمان. وصف جامع لاهل النور قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:27:08

الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوما يرجعون اليهم فينبئهم بما عملوا الله بكل شيء علیم هذا هو النور الاعظم النور الاعظم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

لذلك قال بعض العلماء كل طریق لم يمشي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ظلام كل طریق لم يمشي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ظلام ولا يأمن سالكها من العطب - 00:27:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر عليه تعرض الاشياء على خلقه وهدى فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم النور في الدنيا والآخرة - 00:28:15

ان يجعلنا الله عز وجل من اهله هذا بعض ما تيسر ايراده من الانوار التي يمكن للانسان ليحصلها من خلال هذه السورة المباركة اذا في ختام هذا المجلس نذكر مرة اخرى بهذه الانوار. ما الانوار التي ذكرناها في هذا المجلس - 00:28:33

هذه ايتها الكرام بعض الانوار. يعني هذه ليست كل الانوار وانما هي بعض التي التي يمكن للانسان ان يحصلها والا فانوار تلك السورة عظيمة جدا اول نور التمسك بكتاب الله تبارك وتعالى. هذا هو النور - 00:29:01

ان يجعل الانسان له وردا من كتاب الله عز وجل لا يتوب النور الثاني تطبيق الحدود. تطبيق شرع الله عز وجل. التمسك بكتاب الله التمسك بتطبيق شرع الله عز وجل - 00:29:18

تطبيق الشرع على النفس النور الثالث احسان الظن نور الرابع الاسماء الحسنى نور الخامس العفاف نور السادس آن تربية الاولاد على التمسك بالله على التمسك بكتاب الله عز وجل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

النور السابع التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق رسول الله لابد ان تتعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو النور الاعظم - 00:29:55

طريق النبي عليه الصلاة والسلام هو النور هي النور التي آن الذي من تركه فهو في ظلام اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الانوار وان يجعل الله عز وجل قلوبنا منيرة - 00:30:07

القلب لما يكون منير فانه كانوا مبصرا جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وان ابتعد عنه النور وهو في ظلال من دائس. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والآخرة - [00:30:24](#) - [صلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب - 00:30:39](#)